



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص تعليمية اللغات



تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية
مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في تعليمية
اللغات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص تعليمية اللغات

إشراف الدكتورة

- مداني ليلي

الدكتورة مداني ليلي
قسم الدراسات اللغوية
جامعة مستغانم

إعداد الطالبتين:

✓ بوبكر مختارية

✓ زيانني حليلة

السنة الجامعية: 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص تعليمية اللغات



تقنيات الحوار في تدريس اللّغة العربية
مذكرة تخرّج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في تعليمية
اللّغات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص تعليمية اللغات

إشراف الدكتورة

- مداني ليلي

إعداد الطالبتين:

✓ بوبكر مختارية

✓ زياتي حليلة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

نشكر الله عزّ وجلّ على ما رزقنا إياه من قدرة، وصبر للوصول إلى هذا المستوى، وإتمام هذا العمل المتواضع، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله كما قال الله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم" سورة إبراهيم الآية 07. صدق الله العظيم

نتقدّم بالشّكر الجزيل للأستاذة المشرفة "مداني ليلي" على صبرها معنا والتي لم تبخل علينا بنصائحها القيّمة وتوجيهاتها المستمرة على إنجاز هذا العمل وإخراجه في أحسن صورة.

إلى كلّ من علّمنا حرفاً في جميع الأطوار التعليمية

إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها

إلى كلّ من مدّ لنا العون لإنجاز هذا العمل، ولو بالكلمة الطيّبة

تقبّلوا مِنّي فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى من قال فيهما ربّي جلّ في علاه: "وقل ربّ
ارحمهما كما ربّيتني صغيراً" والدايا أطال الله في عمرهما إلى قرّة عيني وملهمتي، إلى
من أرضعتني الحبّ والحنان، إلى رمز الحبّ وبلسم الشّفاء إلى جوهرة أيامي أمّ
العزيزة أدعوا الله أن يسعدّها دوماً.

إلى الذّي لولاه لما أنا في هذا الوجود إلى من ملّله الله بالهبة والوقار، إلى
من أحمل اسمه بكلّ افتخار، إلى سندي وساعدي، إلى الذّي لم يبخل عني بشيء
أبي العزيز أرجو الله أن يمدّ في عمره.

إلى القلوب الطّاهرة الرّقيقة والنّفوس البريئة، إلى رياحين حياتي إلى من قال فيهم
الشّعور: أخاك أخاك فمن لا أخا له

كساع إلى الهيجا بغير سلاح

إلى إخوتي الذّين أمّدوا لي العون المادّي والمعنوي: رمضان حمزة، عبد العزيز.

إلى كلّ الصّدقات المخلصات اللّواتي قضيت معهنّ أجمل اللّحظات.

لكلّ من رسم لمستّه في حياتي وكان سبباً في رسم بسماقي

وفي الأخير أدعوا الرّحمن أن يكون معنا على طول الأيام ويغفر لي ولكلّ من
يستحقّ الغفران.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي العزيزة والحببية التي تشجّعني وتحفّزني على
العمل والدّراسة دائماً حفظها الله تعالى ورعاها

إلى أبي الفاضل والكريم الذي علّمني بكلّ حب ومودّة حفظه الله تعالى ورعاه

وإلى زوجي الذي ساندني في مساري الدّراسي حفظه الله

إلى إخوتي فاطمة، مليكة، نجاة، كريمة

إلى أخواني محمد وعبد القادر

إلى الصّدّيقات خيرة، أحلام، آسيا، محجوبة، هدية، كريمة، فضيلة

إلى كلّ من ساعدني في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

حليمة



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي لولاه ما جرى القلم ولا تكلم اللسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، كان أفضل الناس لسانا وأحب به ببعثة سنة الأنبياء ونشر بدعوته آيات الهداية وأتم الدين أمّا بعد:

تعتبر اللغة العربية وسيلة المتعلم في الإبانة عما في نفسه، والاستيعاب الصحيح لما يقوله الآخرون أو يكتبونه، كما أنّها أداة لتحصيل العلم والمعرفة، وأداة تفكير وتعبير وإحساس وشعور يتكوّن من خلالها الإنسان العرب، ونظرا لهذا الدور الفعّال والأهميّة الكبيرة للغة العربية والاهتمام بها ونقلها إلى الأجيال بصورتها الحقيقية، والاهتمام بتدريسها داخل المؤسسات التعليمية، بإعطائها الأولوية في التدريس مقابل اللغات الأخرى، غير أنّ ميدان تعليمها يواجه مشكلات تربوية، لعلّ أبرزها تعقيدا وتذبذبا مسألة استخدام الطرق الحديثة في تعليم أو تدريس اللغة العربية ومنها الطريقة الحوارية التي تعدّ الطالب محور العملية التعليمية.

ومن الدوافع التي جعلتنا في اختيار هذا الموضوع هي: التعرف على ماهية الحوار وأهميته وأهم أهدافه، وكذلك التعرف على تقنيات واستراتيجيات تدريس اللغة العربية.

فتناولنا مجموعة من الكتب المناسبة لهذا الموضوع من بينها: الحوار وآدابه وأهدافه لمنصور الرفاعي عبيد، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لسعدون محمود الساموك، وهدي علي جواد الشمري، أخلاقيات الحوار لعبد القادر الشّخيلي.

البحث يهدف للإجابة عن جملة من الأسئلة أهمّها:

● ما مفهوم الحوار وأنواعه وأهمّ وسائله؟ وما هي أهمّيته؟

● ما هو التدريس وما مفهوم اللغة العربية ونشأتها؟

● ما هي طرق وتقنيات تدريس اللغة العربية واستراتيجياتها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات المطروحة صمّمنا خطة بحث قد تدرّجت وفق خطوات علمية وخطة منهجية

تمثّلت في:

مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

المدخل تناولنا فيه مفهوم الحوار لغة واصطلاحاً، ومفهوم اللغة ووظائفها وتعريف التدريس بالإضافة إلى نشأة اللغة وخصائصها.

أمّا فيما يخصّ الفصل الأوّل والذي عنوانه ماهية الحوار وبدوره قسم إلى خمسة مباحث، ففي المبحث الأوّل تعرّفنا فيه على أصل الحوار، والمبحث الثاني تطرّقنا فيه إلى أنواع الحوار أمّا الثالث تعرّفنا فيه إلى وسائل الحوار والمبحث الرابع تناولنا فيه آدابه، والخامس أهدافه وأهميته.

أمّا بالنسبة للفصل الثاني المعنون بتدريس اللغة العربية وقد قسمناه إلى خمسة مباحث فالمبحث الأوّل تعرّفنا فيه إلى طرق وتقنيات التدريس، والمبحث الثاني تناول استراتيجيات تدريس اللغة العربية وأمّا المبحث الثالث تناول مكّونات عمليّة التدريس وبالإضافة إلى الرابع تعرّفنا فيه على أسس ومبادئ التدريس والمبحث الخامس تطرّقنا فيه إلى أهداف تدريس اللغة العربية.

المنهج المتبع هو الوصفي التحليلي لأن طبيعة الدراسة استدعت ذلك.

وفي الأخير نشكر أستاذتنا "مداني ليلي" على تجاوز العقبات لوصولنا إلى هدفنا عن طريق مجموعة

من التوجيهات، وأشكر كلّ من قدّم لنا يد المساعدة ولم ييخل علينا من نصائح وإرشادات.

وقد ختمنا بحثنا بخاتمة توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج، وأخيرا نسأل الله أن يلهمنا الصواب
والسداد، فإنّ أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

مدخل: مفاهيم أولية وتعريفاتها

❖ مفهوم الحوار لغة واصطلاحاً

❖ مفهوم اللغة العربية لغة واصطلاحاً

❖ نشأتها ووظائفها

❖ أهم خصائصها

❖ مفهوم التدريس لغة واصطلاحاً

مفهوم اللغة:

لغة: يرجع المعنى اللغوي للفظه اللغة، كما ذكرها ابن منظور في لسان العرب إلى (اللغو واللغا) وهما يعنيان: السَّقَط، وما يعتدّ به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع.

ويقول الأزهري: واللغة من الأسماء الناقصة، وأصلها (لغو) من لغا إذا تكلم وعى هذا المعنى جاء قوله تعالى: { لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم }، المائدة 89.

واللغو في الإيمان: مالا يعتقد عليه العرب: الكلام غير المعقود عليه.

وقال الشافعي: اللغو في لسان العرب: الكلام غير المعقود عليه.

واللغة أيضا: اللّسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي فعلة من لغوت: أي تكلمت.

ويقال: لغا فلان عن الصواب، وهن الطريق إذا مال عنه، واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين¹.

اللغة اصطلاحاً: أورد العلماء المحدثون تعريفات كثيرة للغة، فقد عرفها كاتب مادة (لغة) في دائرة المعارف

البريطانية بقوله أن اللغة: " يمكن تحديدها بأنها نظام من الرموز الصوتية"، وعاد هو نفسه ليعرفها في دائرة المعارف

الأمريكية بقوله: " إن اللغة يمكن تحديدها بأنها نظام من العلامات الصوتية الاصطناعية".

ويقول يسبرسن: " إن اللغة ينظر إليها عن طريق الفم والأذن وليس عن طريق القلم والعين"².

¹ عبد الفتاح حسن البهجة اصول تدريس اللغة العربية بين نظرية و الممارسة دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع عمان 2000 الطبعة الاولى
1420 هـ 2000 م ص 07
المصدر نفسه ص 07²

وعرفها الدارسون العرب المحدثون فقال بعضهم: "اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم، ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات"، وقال بعضهم: "أنها العبارة التي يكشف بها المتكلم عن نفسه ويوضح بها مقصوده، وهي تتميز بالمقاطع والحروف والكلمات والجمل ذات التركيب الخاص".

وقال آخرون: "هي مجموعة من الأصوات، والألفاظ، والتراكيب التي تعبر بها، لأمة عن أغراضهم، وتستعملها أداة للفهم والإفهام والتفكير ونشر الثقافة، فهي وسيلة الترابط الاجتماعي لا يرهنها للفرد والمجتمع".

وقيل: "هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاعر بين أغراض جماعة لغوية متجانسة"¹.

نشأتها:

يقرر العلماء أن اللغة ظاهرة اجتماعية، تنشأ في أحضان المجتمع، تنمو بنموه وتتطور بتطوره، ولذلك فإن الفضل في نشأة اللغة يرجع إلى المجتمع نفسه، إذ لولا اجتماع الناس بعضهم مع بعض، وحاجتهم إلى التعاون والتفاهم وتبادل الأفكار، والتعبير عما في خواطرهم من معان لما وجدت اللغة أصلاً، ومع هذا فإن العلماء مختلفون في كيفية نشأة اللغات².

وظائف اللغة: للغة وظائف كثيرة منها:

الوظيفة الاجتماعية: باللغة يفهم الناس حديث بعضهم البعض، وهي سلاح يواجهه المواقف الحياتية التي تستخدم مهارات اللغة في أمور عدة منها:

(1) الاستماع والتحدث.

(2) القراءة والكتابة.

عبد الفتاح حسن البهجة اصول تدريس اللغة العربية ص 7.8¹
المصدر نفسه ص 10²

(3) الدعاية.

(4) تسيير شؤون المجتمع وتصريفها.

(5) التثقيف والتعليم.

(6) التوجيه والإرشاد.

الوظائف القيادية والإدارية: فهي تساعد الفرد على توضيح أسلوبه القيادي والإداري بالطريقة الشفهية أو بالطريقة الكتابية.

الوظائف النفسية: حيث تؤدي اللغة إلى التعبير الجيد والنطق الجيد، ليحس المرء من خلالها بالطمأنينة والرفعة والثقة بالنفس والرقى الشخصي ويتمكن من خلالها أن يتجاوز حالات الحجل والاضطراب والخوف، ويكشف فيها عن عواطفه وانفعالاته سواء بالطرق الشفهية أو الكتابة.

الوظيفة الفكرية: فهناك صلة كبيرة بين الفكرة واللغة، ÷ وفيها الصورة التعبيرية التي تبرز الأفكار وتضبطها وتحدد دقتها باستخدام ألفاظ دالة على معان تساعد على إتمام الفكرة عن طريق ترتيب فقرات الكلام وعدم لبسه وغموضته.

الوظيفة الثقافية: فحضارات الأمم تقاس بثقافة أفرادها، وتؤدي اللغة (شفاها أو كتابة) دورها في عكس ثقافة الأمة والقيم التي تتضمنها¹.

الوظيفة التربوية: فتعني أن اللغة لا تدرس على أنها هدف خاص مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم ألا وهو تربية الأجيال، وإعدادها إعداداً يتلاءم هو وظروف الحياة وتطورها، وبعبارة أخرى يجب أن نجعل

سعدون محمود الساموك هدى علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها دار وائل للنشر الطبعة الاولى 2005 ص 25¹

اللغة وسيلة للتربية، وعنصرا أساسيا يعين على إعداد الجيل الناضج العقل المذهب للنفس، فيها تفصل بين الفرد ومعتقدده، وبينه وبين تراثه، بما نجعله ينهل من ذخائرها وآدابها¹.

وظائف اللغة في حياة الفرد: تتمثل في:

- وسيلة اتصاله بغيره من أفراد المجتمع، وعن طريق هذا الاتصال يشبع حاجاته ويحصل على مآربه، كما أنها وسيلة للتعبير عن آلامه وأماله وعواطفه.

- تعطي للفرد فرصا للانتفاع بوقت الفراغ عن طريق القراءة وزيادة الفهم.

- وسيلة لزيادة إنتاج الفرد الفكري بما بعد يوم.

- وسيلة الفرد لإقناع غيره في مجالات المناقشة والمجادلة والتأثير في الجماعة.

- أداة التفكير لأن الصلة بين اللغة والفكر وثيقة ومحكمة، فالفكرة تبقى كاملة منذ ولادتها وإحداثها إلا أنها تظهر إلى خير الوجود بواسطة اللغة.

فاللغة هي التي تعبر عن الفكرة، والفكر في حد ذاته كلام نفسي محفى، أما الكلام أو اللغة فهي التفكير الجهري، يقول:

إن الكلام لفى الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا.

¹ طه حسين الديلمي سعاد ، عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها طرائق تدريسها دار الشروق للنشر و التوزيع الطبعة العربية الاولى الاصدار الاول 2003 م ص 59

- اللغة وسيلة لتغذية الجانب العاطفي عن طريق التذوق الجمالي لأثار الأدبية والفنون والرسوم، لذا ليس من المستقرب أن تركز في التعليم على تنمية التذوق السليم وجمال التعبير لدى المتعلمين كما سيأتي في موضوع تدريس الأدب العربي¹.

وظائف اللغة في حياة المجتمع:

__ اللغة وسيلة اجتماعية وأداة تفاهم بين الأفراد والجماعات.

- اللغة وسيلة للدعاية فالخطب والمقالات والنشرات والإذاعة و المؤلفات كلها وسائل لغوية لهذه الدعاية.

- اللغة وسيلة ارتباط روحي بين أفراد المجتمع، وقد يختلف أفراد المجتمع في العقيدة أو الاتجاه ولكنهم يجتمعون بلغة تخاطب وتفاهم واحدة.

- اللغة وسيلة لحفظ التراث الثقافي والحضارة ونقله من جيل إلى آخرون كما أن كل جيل يشارك ما قبله في تنمية هذا التراث².

خصائص اللغة العربية:

- واللغة العربية خصائص تنفرد بها عن غيرها من اللغات ومن هذه الخصائص:

- **تمايزها الصوتي:** فقد اتسمت العربية بوضوح مخارج الحروف، فكل صوت مخرج يميزه من غيره، وهذا يقتضي أن يكون المدرس دقيقا في نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة وأن يدرّب المتعلمين على ذلك.

زكرياء اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية دار المعرفة الجامعية ب ط ص 21¹
المصدر نفسه ص 21²

-**الترادف:** وهو يعني وجود ألفاظ متعددة المعاني قابلة للتبادل في الاستعمال ضمن سياق الكلام، علما بأن أجمل اللغة اختلفوا حول مفهوم الترادف، فمنهم من رأى أن لكل كلمة دلالة خاصة، ويجب البحث عن الفوارق بين المفردات التي تبدو مترادفة، ومنهم من رأى عدم تكليف المتعلمين العناء في البحث عن هذه الفوارق¹.

-**الاشتقاق:** ويعني توليد ألفاظ من ألفاظ أخرى، الرجوع إلى أصل واحد ليحدد مادتها ويوحى بمعناها المشترك الأصل، والاشتقاق في العربية يقوم بدور لا يستهان به في تنويع المعنى، ويمكن أن يستعين مدرس العربية من خاصية الاشتقاق في ربط الزيادات بالدلالة.

-**الإعراب:** الإعراب من خصائص اللغة العربية التي مكنت من استخدام التركيب في الدلالة عن أدق المعاني من خلال التقديم والتأخير في التركيب وذلك لتلبية مقتضيات حال السامع.

-**البلاغة ودقة التعبير،** وهذا ما يساعدها على الإيجاز كما ذكرنا، أو في الإطناب دون خلل أو دون إحداث ملل².

والحقيقة أن كل لغات العالم تمتاز بهذه الأمور (تزيد أو تنقص)، ولكن متعلمي اللغة العربية يتوجسون هذا فيها، خاصة وأن القرآن الكريم قد أدى دورا كبيرا في تثقيف خصائصها المميزة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن اللغة العربية تتسم بخصائص وسمات فهي متعددة في تعبيرها وفي إيجازها³

محسن علي عطية الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية (دار الشروق للنشر و التوزيع الطبعة العربية 2006 ص 163.162
الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية (محسن علي عطية دار الشروق للنشر و التوزيع الطبعة العربية الاولى 2006 ص 163.162
سعدون محمود الساموك هدى علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية ص 32³

مفهوم الحوار:

-الحوار لغة: أصله من الحور-يفتح الحاء وسكون الواو- وهو الرجوع عن الشيء، وإلى الشيء، قال لبيد بن ربيعة:

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يجوز رمادا بعد إذ هو ساطع.

ويقال: حار بمعنى رجع، وهم يتحاورون أي تتراجعون، وحاورته: راجعته الكلام، والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، وكلمته فما حار جواب¹.

ويقول الإمام الزمخشري: يحاوره أي يراجع الكلام من حار يحور إذا رجع، ومنه قوله تعالى: (إنه ظن أن لن يحور)، الانشقاق 14، أي يرجع إلى ربه.

ويأتي الحوار بمعنى المجاورة، والتحاور التجاوب، ويقال كلمته فما أحرار إلي جوابا، وما رجع إلى حويراء ولا محورة ولا حوارا، أي مارد جوابا.

وفي القاموس المحيط: المحاورة: الجواب، وتحاوروا: تراجعوا الكلام بينهم والتحاور التجاوب.

ويأتي الحوار بمعنى المخاطبة، ويقول الطبري: قوله تعالى (وصو يحاوره)، الكهف 37، وهو يخاطبه ويكلمه².

وبالتالي فإن الحوار بمعنى المحاورة والمجاوبة والمخاطبة ومراجعة الكلام: بمعنى الرجوع.

-الحوار في الاصطلاح: هو الحديث بين اثنين أو أكثر، يتم فيه تبادل الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.

عبد الله بن حسين الموجان الحوار في الاسلام فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر الطبعة الاولى 142هـ 2006م ص 17.18¹
المصدر نفسه ص 182

وهو ضرب من الأدب وأسلوبه من أساليبه، وحالة من التفاعل والتجاوب،¹ وهو كذلك نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما دون الآخر ومثال ذلك: ما يكون بين صديقين في دراسة أو زميلين في عمل، أو مجموعة من ناد أو مجلس أو سهرة.

فقوله: نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين.... هو ما ذكره بأنه لا يكون إلا مع أطرافه.

وقوله: نوع من الحديث... إذا فهو كحديث خاص، فالشورى حوار وهو نوع من الحديث.

وقوله: بطريقة متكافئة فهي تشبه المناظرة، لأنه يشترط فيها التكافؤ.

قوله: فلا يستأثر أحدهما دون الآخر: الاستئثار بالحديث هو التفرد به دون غيره، دون ترك لصاحبه فرصة الحديث والإدلاء برأيه وإذا كان الأمر كذلك، أي فيه استئثار، فقد أدبا ما من آداب الحوار الذي سيأتي الحديث عنها².

تعريف التدريس:

لغة: ورد في معجم تاج العروس: درسا لشيء و(الرسم) يدرس(دروسا بالضم):(عفا ودرسته الريح): درسا:

محتة³.

والمدرسة والدراسة: القراءة ومنه قوله تعالى(وليقلوا درسا⁴) في قراءة ابن كثير وابن عمرو - وفسره ابن عباس رضي الله عنهما.

يقوله: (قرأت على اليهود وقرؤوا عليك).

عبد الله محسن الموجان الحوار في الاسلام¹

موسى بن يحيى الفيحي الحوار اصوله و ادابه و كيف نربي ابناءنا عليه دار الحضيري للنشر و التوزيع ب ط ص 30²

³ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس ج 16 ت محمود محمد الطناحي ط 1 1396 هـ 1976 م حكومة

الكويت ص 64

سورة الانعام الآية 105⁴

ومن المجاز: درس (الكتاب يدرسه) بالضم، و(يدرسه) بالكسر، (درسا) بالفتح، ودرسته) بالكسر، ويفتح، ودرسا ككتاب(قرأه) وفي اللسان (دارسه من ذلك) كأنه عانده حتى أنقاده لحفظه¹.

اصطلاحاً: إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم ويعرف أيضاً بأنه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة².

- ينظر ستيفن كوري إلى التدريس: على أنه عملية متعددة تشكيل فنية الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم أداء سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين ويكون ذلك تحت شروط موضوعية مسبقاً³.

عرفته أيضاً سعاد عبد الكريم الوائلي بقولها: "هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية أخرى حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه فهو يجد ذاته نشاطات وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والطالب تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء ووجهات النظر، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية المتعلم⁴.

من خلال التعريفات المسبقة يمكن القول أن التدريس هو مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين للوصول إلى أهداف تربوية محددة.

محمد مرتضى الحسيني الزبيدي تاج العروس ص 64¹

محسن علي عطية الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ط 1. 2006 دار الشروق للنشر و التوزيع ص 55²

³ طه علي حسين الدليمي سعاد عبد الكريم عباس الوائلي اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها دار الشروق للنشر و التوزيع ط 1. 2005 ص

80

⁴ سعاد عبد الكريم الوائلي طرائق تدريس الادب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق دار الشروق للنشر و التوزيع ط 1. 2004 .

ص 24

✓ الفصل الأول: ماهية الحوار

❖ المبحث الأول: الجذور التاريخية للحوار

❖ المبحث الثاني: أنواع الحوار

❖ المبحث الثالث: وسائل ومراحل الحوار

❖ المبحث الرابع: آداب الحوار والمجادلة

❖ المبحث الخامس: أهداف وأهمية الحوار

الجدور التاريخية للحوار:

اعتمدت المجتمعات من أقدم العصور على الحوار في التعليم، ونقل الأفكار والقيم والثقافة السائدة في المجتمع، والمحافظة عليها، ولم يكن الحوار مجرد أداة تعليمية تستخدم داخل قاعات التدريس التي هي في جوهرها شكل من أشكال العلاقة القائمة بين الأفراد والمؤسسات المختلفة داخل المجتمع.

بالرجوع إلى تاريخ الحوار يتضح أن طريقة الحوار كانت طريقة ذات ملامح متميزة على "سقراط"، صحيح أنها كانت لها بذور عند السوفسطائيين، ولكنها لم تكن قد اتضحت معالمها، وقد اعتمد السوفسطائيون على المقدرة الكلامية والقوة البيانية أكثر من اعتمادهم على الدليل والمنطق والبرهان، فكل كلام مزخرف عندهم وكل عبارات منمقة في رأيهم هي الطريقة لكسب المنفعة، أما البحث وراء الحقيقة فعبث باطل¹.

وقد استعمل اليونانيون الجدل بمعنى التهاور أو التهاطب بين الناس، بينما كان أهل "أثينا" يعدون الجدل فنا عاليا، أو فن البحث عن الحق.

أما طريقة الحوار عند "سقراط" فتعتمد على طرح الأسئلة والإجابة عنها ومناقشة الإجابات عن طريق الأسئلة أيضا....

وفي العصر الجاهلي مارس العرب نوعا آخر من المهاورات في المناظرات، وهي تقترب في خطب إصلاح ذات البين التي كان يقيمها الجاهليون²، فيقيم المتخاصمون حكما يقران به، وينهض كل منهما للتفاخر أمامه، متغنيا بشرفه وشرف ذويه، وإظهار عيوب منافسه ومساوئه.

عبد الله حسين الموجان الحوار في الاسلام ص 113¹
المصدر نفسه ص 113²

والمنافرة أو المفاخرة بمعنى واحد هي المباهاة في الجمع المحتشد بفضائل الأصل ومحاسن الأخلاق، ومن ثم كانت الجاهلية تعدّها ضرورة طبيعية لكيانها، تأليفها للقلوب حول القبيلة، وكان الحوار في المنافسة يبدو أكثر حيوية وتنوعاً، واقصر من خطبة إصلاح ذات البين، كما أن العراك يظهر أكثر عنفاً، كأن الخصمين يتصارعان ويتجادلان فيها بالقول بما هو أحد من وقع السيف، والمعاني تبدو فيها مباشرة صريحة، ولا يلمح إليها، والفرق بين المفاخرة وبين خطب إصلاح ذات البين أنه في خطب إصلاح ذات البين، ترى المتصالحين يأخذون بالعقل والرواية بقدر ما ينسقون بالانفعال، أما المتنافران فإن كلا منهما يصدر غضب وحقد، وتنزع به الانفعالات نزوعاً، ولا تدع للعقل والرواية إليه سبيلاً¹.

تطور الحوار في عصر النبوة:

كان العصر الإسلامي في مجمله تنازعا فكريا اجتماعيا، إلى جانب التنازع السياسي الذي حدث بين قريش والنبي صلى الله عليه وسلم في مستهل الدعوة، وبين المشركين والمسلمين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد ازدهر دور الحوار في المجتمع وخاصة بعد أن أخذ التخاصم بين النبي صلى الله عليه وسلم والقريش صورة الحرب الفكرية، وما تطلبت من جدل وحوار، فلا يكاد يقال قول حتى يعارضه رأي آخر، لكي يولد من الإنسان القديم مرة أخرى إنسان جديد متفتح على عوامل الخير والعدالة².

ولهذا كان من الطبيعي أن يأتي الإسلام الذي أطلق العقول، وحطم أغلال الوثنية، وهدم الفلسفة الإغريقية ليعلم المسلم كيف يحاور، وكيف يجادل بالتي هي أحسن، ومن هنا فإن الإسلام لم ينظر إلى الحوار على أساس أنه ترف فكري، يدرّب الإنسان على الانتصار والتفوق، بل على أساس أنه ضرورة تكسب الإنسان القدرة على

¹ عبد الله حسين الموجان الحوار في الإسلام ص 114
المصدر نفسه ص 114²

استعمال أدوات الدفاع عن الحق بطريقة أكثر مرونة وذكاء، وقد كان للأفكار الجديدة التي دعا الإسلام جميع الناس إليها، حيث دفعهم إلى أعمال الفكر والتحرر من القوالب الجامدة، أثرها الكبير في ازدهار الحوار¹.

وأول مصدر تعلم منه المسلمون فنون الحوار المختلفة هو القرآن الكريم، فقد تدل وبه فنون تعليم الكلام، معتمدا على الإقناع والتأثير بطريقة دفعت الناس إلى أن يتبعوه ويسروا على نهجه، وبالحجج والبراهين التي تعطي الفكرة القوة الإقناعية.

-الحوار في عصر الصحابة رضي الله عنهم:

امتاز الحوار في عصر الصحابة رضي الله عنهم بأدب سامية، ويرجع السبب في ذلك الى احتكامهم إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عند وقوع الخلاف، كما أن المجتمع لم يكن قد ابتعد كثيرا عن هدى النبي عليه الصلاة والسلام وسنته².

والأسباب التي كانت تؤدي إلى اختلاف الصحابة في مجموعها لم تكن لتخرج عن تباين في فهم النص: لغوية كانت أو اجتهادية، وتعالج بأدب إسلامي خالص.

لذلك سرعان ما كانت هذه الاختلافات تضحل وتنزل بقاء الرسول صلى الله عليه وسلم، أو الاحتكام الى نص من القرآن والسنة. أدركه بعضهم وغاب عن الآخرين، لأن غايتهم كانت نشد الحق وإصابة الحكم الصحيح، ولكن بوفاة النبي الكريم الذي كان مصدرا للتشريع ومرجعا للمسلمين في كل اختلافاتهم، بدأ الجدل يزداد لكثرة الموضوعات المستجدة، وظهور كثير من الأمور التي اختلف فيها الصحابة، وجاء في المقدمة الحوار حول ثلاثة موضوعات فهي:

¹ عبد الله حسين الموجان الحوار في الاسلام ص 116
المصدر نفسه ص 117²

1-الحوارات التي كانت في عصر عثمان بن عفان رضي الله عنه.

2-الحوارات التي كانت في عصر علي رضي الله عنه.

3-الحوار حول الإمامة والخلافة¹.

-الحوار في العصر الأموي والعباسي:

وكان الانتشار الفرق الإسلامية في العصر الأموي والعباسي، التي تبلورت آراؤها في شكل المدارس التي تدافع عن اتجاهاتها وأصولها العقائدية والفكرية الأثر الكبير والعظيم في ازدهار فنون الحوار، الذي كان يهدف أحيانا للوصول إلى الحق فيكون حوارا حقيقيا، وأحيانا يقصد به تغليف مذهب فكري على آخر، أو تغليف رأي على آخر فيكون جدالا.

وقد ساعد على تطور صور الجدل التعصب المذموم عند الفرق الإسلامية ودفاعها عن آرائها بشدة، اعتقادا منها انها على حق وسواها على باطل وهجرة العلماء من بلد إلى آخر وطلبهم للعلم والاستزادة منه، وساعد أيضا على هذا الحوار والجدل تولد الفرق من بعضها، حتى أصبحت كل مدرسة فكرية تضم عشرات الفرق الإسلامية.²

عبد الله حسين الموجان الحوار في الاسلام ص 118¹
المصدر نفسه ص 118²

واستمرت الندوة في أداء دورها في العصرين الأموي والعباسي، وفيها كانت تدور فنون الحوار و التشاور، كذلك في مجالس الخلفاء وفي المساجد والقصور¹.

ومن عوامل ازدهار الحوار في العصر العباسي أيضا مارسه الزنادقة وما دبروه للإسلام، يتأثر من الفرس الذين كانوا يريدون إحياء ملكهم القديم، فلما لم يستطيعون ذلك عسكريا، أرادوا تفويض الإسلام من الداخل بكثير من الآراء والمعتقدات التي أثرت في ازدهار الحوار، فلم يجد الخلفاء بدا من محاربة الأفكار بالأفكار، والقضاء على كثير من تلك النظريات والمعتقدات الغربية على الإسلام وذلك بالحوار، والجدل والفكر المضاد².

-أنواع الحوار:

يمكن تقسيم الحوار من منظورات متعددة ومتنوعة، أبرزها منظور الشكل والمضمون والأشخاص وفيما يأتي بيان موجز لذلك:

عبد الله حسين الموجان الحوار في الاسلام ص 119¹
المصدر نفسه ص 119².

-تقسيم الحوار من منظور الشكل:

إذا نظرنا إلى سائر أنواع الحوار من زاوية الشكل لاحظنا أن أبرز حوار هو ذلك الحوار الهادئ ونقيضه المتشنج، فالحوار الهادئ هو الحوار الوقور، الرتيب، الذي يصدر من إنسان مثقف ثقافة موسوعية ويتحلى بدرجة عالية من الأخلاق السامية، بينما الحوار المتشنج هو الحوار الانفعالي الغضوب، الذي تتعالى فيه الصرخات وقد تستخدم فيه الألفاظ النابية ويحاول مزاوله يد المقابل أو الضغط بقسوة عليها لكي يجعله يرضخ لمنطقة الغاشم¹.

-تقسيم الحوار من منظور المضمون:

إذا لجأنا إلى تحليل الحوارات من زاوية مضامينها النوعية لاحظنا جملة حوارات يتداخل بعضها مع البعض الآخر، كما يأتي:

-الحوار المتفتح والحوار المتزمت:

الحوار المتفتح هو الذي يجري من قبل إنسان يملك صدر رحب وافق واع وهو واثق من نفسه ويحترم الرأي الآخر، أما الحوار المتزمت فيزاوله فرد متعصب فكرياً أو منغلق على عقيدته الخاصة لا يملك مفاهيم ومعايير سوى المفاهيم المنبثقة من عقيدته والمعايير التي تتساق مع جوهر أفكاره والحوار المتزمت حبله قصير ومداه ضيق وأهدافه لا تتفق مع روح العصر².

عبد القادر الشبخلي اخلاقيات الحوار دار الشروق للنشر و التوزيع ط 1 1993 ص 17 . 19¹
المصدر نفسه ص 19²

- حوار الاستزادة من المعلومات والثقافة وحوار المهاترة أو الادعاء:

حينما نراقب شتى أصناف الحوارات الفكرية والسياسية والاجتماعية نجد متحاورين يهدفون إلى زيادة معلوماتهم وإثراء ثقافتهم وهم يقبلون على الحوار برغبة فكرية ونفسية تنم عن حب الفكر وعشق الحقيقة والعمل على استمرار التثقيف الذاتي دون توقف وبلا كلل أو ملل كما نجد نقيضهم من ذوي النفوس الصغيرة أو العقول الضحلة الذين لا يتجاوزون إلا رغبة في المهاترة أو سعيًا لإدعاء بثقافة أو فكر بينما نحن نعرف على نحو واضح أنه كلما زادت ثقافة المثقف زاد تواضعه، وحوار العلماء دائما يكون حوار المتواضعين بينما حوار إنصاف المتعلمين ينطوي على زعم وغرور وكبر¹.

- حوار الحقيقة وحوار المنافع الشخصية:

أيضا هناك من يسعى في حوارهِ لبلوغ الحقيقة أي كانت ومهما كانت، يبحث ويدرس ويحاور من أجل الحقيقة، والحقيقة وحدها لا غير، وهذا هو رجل العلم بمفهومه الحقيقي، بينما هناك من يتحاور من أجل منافع شخصية كأن يسعى للكتابة لإشهار نفسه أو يظهر في التلفزة من باب حب الظهور، أو يحصل على معلومات من خلال الحوارات ينتفع بها تجاريا أو يوظفها لمنافعه الشخصية الضيقة.

- الحوار المنتج والحوار العقيم:

من الحوار المنتج: الحوار المفيد الهادف للوصول إلى حقيقة أو اكتشاف جوانب جديدة أو تقديم أفكار بناءة في المناقشة الحرة².

عبد القادر الشبخلي أخلاقيات الحوار ص 20 . 21 (المصدر السابق)¹
المصدر نفسه ص 22²

وسائل الحوار:

يعتبر الحوار هو أفضل طريقة للتفاهم بين الأطراف المتباينة التي تربطهم مصالح مشتركة ليتمكن كل طرف من فهم سلوك وتصرف الطرف الثاني، وتتركز وسائل الحوار على نقاط أهمها:

- شخصية المرسل (المتحدث) أو (الكاتب).
- شخصية المستقبل....الذي سيقوم بالرد على ما يسمع.
- الجمهور....المستفيد من الحوار...ومعرفة الحقيقة.
- فكرة موضوع الحوار، اجتماعية أم دينية أو وطنية إلى غير ذلك من أمور اقتصادية أو صحية أو زراعية¹.
- الوصول إلى نتائج الحوار على أن تكون محددة، ويتم ذلك عن طريق:
- الاتفاق.
- الأغلبية.
- أو عرض وجهات نظر الأطراف المشاركة في الحوار للوصول إلى نتائج وبحيث يرضى الأطراف ما توصلوا إليه من نتائج.
- فإذا لم يتفق، ولم تتفق وجهات النظر، فلا مانع من عرض الموضوع على شخص أو أكثر، يتميز بالسعة العلمية ويكون رأيه هو الفاصل في هذا الموضوع².

منصور الرفاعي عبيد الحوار ادابه و اهدافه مركز الكتاب للنشر ط 1. 1424/ 2004 ص 20¹
المصدر نفسه ص 20²

مراحل الحوار:

- تتمثل مراحل الحوار في مرحلتين وهما: مرحلة الإعداد، ومرحلة التنفيذ:

- **مرحلة الإعداد:** يقع العبء الأكبر منا على المدرس، وخطوات المرحلة هي:

- اختيار الموضوع.

- تنظيم محتويات الموضوع.

- تحديد مصادر الحصول على المعلومات عن الموضوع.

- بيان كيفية إجراء الحوار¹.

مرحلة التنفيذ: يطبق المعلم عمليا ما سبق إعداده، وفق التالي:

- إثارة ميول التلميذ حول الموضوع المدروس وإبراز أهميته.

- كتابة عنوان الموضوع على السبورة كوسيلة للإيضاح.

- البدء في الحوار حسب التخطيط السابق.

- يتحول الدرس إلى كافة التلاميذ كمناقشة عامة يديرها الأستاذ².

احمد حسن اللقاني معجم المصطلحات التربوية و المعرفة في المناهج و طرق التدريس عالم الكتب ط 2 1999 ص 64¹
المصدر نفسه ص 64²

آداب الحوار والمجادلة:

للحوار والمجادلة مجموعة من الآداب، لا بد أن يلتزم بها المتحاورون، ليؤدي الحوار ثماره، ولا يجيد عن أهدافه

ومن تلك الآداب:

- إخلاص النية لله.

- فهم نفسية الطرق الأخرى ومعرفة مستواه العلمي وقدراته الفكرية، سواء كان فرداً أو مجموعة ليخاطبهم بحسب ما يفهمون.

- البدء بمواضع الاتفاق والاجتماع والملزمات والبديهيات، فلا يبدأ الحوار بقضية مختلف فيها أو جزئية¹.

- حسن الخطاب وعدم استفزاز وازدراء الغير، بل لا بد من احترام آراء الآخرين.

- أن يكون الكلام في حدود الموضوع المطروح، وعدم الخوض في غيره، مع مراعاة الالتزام بوقت محدد في الكلام، وتجنب الاستطالة والاسترسال في الحديث بما يخرج به عن حدود الأدب والذوق الرفيع.

- البعد عن الجحجح والفحش في الكلام.

- البعد عن التنطع في الكلام، والإعجاب بالنفس وحب الظهور ولفت أنظار الآخرين.

- التزوي وعدم الاستعجال، وعدم إصدار الكلام إلا بعد التفكير والتأمل في مضمونه، وما يترتب عليه.

- عدم المبالغة في رفع الصوت، إذ ليس من قوة الحجة المبالغة في رفع الصوت في النقاش والحوار، بل ملما كان

الإنسان أهدأ كان الحوار أعمق.

عبد الله العقيم أدب الحوار و المجادلة مركز الاعلام العربي ط 1 / 1429 . ص 21.232008¹

- التواضع بالقول والفعل، وتجنب ما يدل على العجب والغرور والكبرياء.
- الإصغاء وحسن الاستماع لأقوال الطرف الآخر وتفهمها فهما صحيحا، وعدم مقاطعة المتكلم أو الاعتراض عليه أثناء حديثه¹.
- ترك التعصب والعودة إلى الحق، والتراجع عن الخطأ والاعتراف بالرأي الصواب.
- الاحترام المتبادل بين الطرفين أو الأطراف.
- تجنب الكذب في الحديث.

عبد الله العقيل ادب الحوار و المجادلة ص 23.26¹

أهداف وأهمية الحوار:

-أهداف الحوار:

للحوار أهداف يركز عليها أهمها:

- تعميق التفاهم بين فئات المتحاورين.

- تبادل الأفكار بين أفراد المجتمع حتى يتزود الفرد بالمعارف والأفكار والقيم والعادات والأنماط السلوكية والتي لا يعرفها هو وهي عند الآخرين فيجلبها الحوار وتتضح الصورة جلية¹.

- نقل التجارب من بيئة إلى بيئة والاستفادة منها(تبادل الخبرات الإنسانية)².

- للحوار دور فعال في نقل التراث الثقافي من جيل الى آخر مع تنشيط المعلومات وتحديثها.

من هنا كان للحوار أهمية كبرى في حياة البشر لأنه يهدف إلى أمور عظيمة فيها خير للبشر وصلاح للمجتمعات، وفي ذلك فائدة كبيرة، الأمر الذي يجعلنا نتنبه لأهمية الحوار في وقتنا المعاصر.

أهمية الحوار:

للحوار أهمية كبيرة، والهدف منه إقامة الحجة ودفع الشبهة والفساد من القول والرأي، فهو تعاون بين المتحاورين على معرفة الحقيقة والتواصل إليها، ليكشف كل طرق ما خفي علة صاحبه منها والسير بطرق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق³.

منصور الرفاعي عبيد المرجع السابق ص 26¹

المصدر نفسه ص 36²

صالح بن عبد الله بن حميد اصول الحوار و ادابه في الاسلام دار المنارة للنشر ط 1. 1415. 1990. ص 7³

وتزداد أهمية الحوار في ظل متغيرات العالم العلمية والمعرفية، الذي أوجه فجوة دائمة ومستمرة بين ما يمتلكه الفرد من معلومات ومعارف وبين الآخر، ما توصل إليه العلماء في هذا المجال وتعد الندوات واللقاءات والمؤتمرات إحدى وسائل ممارسة الحوار الفعال الذي يعالج القضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان المعاصر¹.

- الحوار يحقق التوازن بين حاجة الإنسان لاستقلالية وحاجته للمشاركة والتفاعل مع الآخرين.

- الحوار يعكس الواقع الحضاري والثقافي للأمم والشعوب حيث نجد أن مرتبة الحوار وقيمتها تعلو وفقا للقيمة الإنسانية لهذه الحضارة أو تلك.

- فالحوار يعبر الإنسان عن كل ما يدور في خاطره من أفكار ومساائل تحتاج إلى حلول وآراء وذلك بإشراكه بعض من الأفراد فيما يجول في ذهنه للوصول إلى مبتغاه.

- الحوار يساعد على إظهار الحقيقة وكشفها حتى وإن كانت مدة الحوار قصيرة أو طويلة².

منى ابراهيم اللبودي الحوار فنياته و استراتيجيات و اساليب تعليمه مكتبة وهبة القاهرة ط 1. 1423. 2003 ص 11¹
محمد حسن بن احمد زمزمي الحوار ادابه و ضوابطه دار التربية و التراث ط 1. 1994. 1414 ص 33.32²

✓ الفصل الثاني: تدريس اللغة العربية

❖ المبحث الأول: طرق وتقنيات تدريس اللغة العربية

❖ المبحث الثاني: استراتيجية تدريس اللغة العربية (التعريف، الأنواع)

❖ المبحث الثالث: مكونات عملية التدريس

❖ المبحث الرابع: أسس ومبادئ التدريس

❖ المبحث الخامس: أهداف عملية التدريس

تمهيد:

- طرق وتقنيات التدريس:
- الطريقة الإلقائية:
- مفهوم الطريقة الإلقائية: هي تلك الطريقة التي يتحمل فيها المعلم العبء الأكبر ويكون المتعلم فيها متلقيا فقط.

فالمعلم هو المتحدث الرسمي وهو الذي يتحدث ويشرح ويجيب وما على الطلاب إلا الإنصات والإصغاء¹.

ومن أساليبها: طريقة المحاضرة، أسلوب الوصف، أسلوب القصة.

- مزاياها:

- تساعد على إضافة بعض المعلومات الغير موجودة في الكتاب.

- تنمي مهارات الإنصات والتركيز وحسن الاستماع.

- تعتبر طريقة سهلة لا تحتاج إلا الإنصات.

- تنمي الخيال لدى الطالب.

- تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة².

-

طه حسين الديلمي اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ص 91¹
المصدر نفسه ص 91².

– عيوبها:

– تورث الكسل لدى الطالب.

– تخلق الملل والسأم بالصف.

– لا تراعي الفروق بين الطلبة.

– تخلق الشرود الذهني لدى الطلبة أثناء الدرس.

– طريقة هاربت:

– هاربت فيلسوف ألماني، تعتمد طريقته في التدريس على خمس خطوات:

– التمهيد، الغرض، الربط، الاستنتاج، التطبيق¹.

– مزاياها:

– تعتبر طريقة منظمة ومتسلسلة في عرض المادة العلمية.

– تعتمد على عنصر التشويق قبل العرض.

– تساعد في ترسيخ وتثبيت المعلومات في أذهان الطلبة.

– تساعد على التفكير والكشف عن الحقائق والاعتماد على النفس².

1. اعداد الطالبة بايشي رانية بشرى اشرف الدكتور أ . د زحاف الجليلي .مذكرة مكملة لنيل شهادة (ل . م . د) التخصص لسانيات عامة (ل.م.د) السنة الجامعية 1440 / 1441 هـ . 2020/2019 م جامعة سعيدة د الطاهر مولاي ص18.¹
المرجع نفسه ص 91²

– عيوبها:

- تحمل هذه الطريقة العوامل والدوافع الداخلية للفرد وكلّ ما يتعلّق باستعداداته ونواحيه النفسية والانفعالية.
- تعتمد على الأمور الحسيّة أكثر من عنايتها بالأمور الفكرية.
- تحسّن استعمال هذه الطريقة في دروس كسب المعرفة، أمّا في كسب المهارة فلا يمكن الاعتماد عليها¹.
- الطريقة القياسية: هي الانتقال من العام إلى الخاصّ ومن القاعدة إلى الأمثلة ومن الكلّيات إلى الجزئيات وهي تسير عكس الطريقة الاستقرائية تماماً.

– مزاياها:

- لا تحتاج إلى وقت طويل.
- لا تحتاج إلى جهد.
- سهولة استخدامها.

– عيوبها:

- مشاركة الطّالب في هذه الطريقة تكون سلبية.
- سرعة نسيان الطّلبة للقاعدة لأنّهم لم يبدلوا جهداً في استنباطها.
- غير مناسبة لتدريس طلاب المرحلة الابتدائية لقصور تفكيرهم.

¹ اعداد الطالبة بايشي رانية بشرى اشراف الدكتور أ . د زحاف الجبالي .مذكرة مكملة لنيل شهادة (ل . م . د) التخصص لسانيات ص18

- تخالف هذه الطريقة قوانين التعلّم المتبادلة بالتدرّج من السهل إلى الصّعب.
- طرق وتقنيات تدريس اللغة العربية:
- طريقة الوحدة: تعدّ اللغة أنصار هذه الطريقة وحدة مترابطة، وتعدّ الوحدات عبارة عناوين الموضوعات التي تقدّم للمتعلّمين والنّص والموضوع هو المرتكز الذي تدور حوله فروع اللغة العربية.
- والهدف منها هو اكتساب المعلّم لمهارات معيّنة ومعارف مخطط لها مسبقا وهذه الطريقة تتميز بالتنوع في أنشطتها وغنى محتوياتها وعلاقتها المباشرة لذلك فهي تأخذ بعين الاعتبار¹.
- تضمّنت لنا هذه الطريقة التّموّ المتعادل والفهم المتوازن لفروع اللغة حيث أكّد علماء النفس "على أنّه في هذه الطريقة تحديد لنشاط الطّالب فالتّكرار ومختلف أنشطة هذه الطريقة تشكّل عنصرا من أهمّ مبادئ التعليم².
- طريقة المشروع: فهي تجعل أساس التعلّم مشروعا يختاره الطّالب بحسب ميوله واحتياجاته فكلّ نصّ أدبي أو قاعدة لغوية يحكمه اختياره ميل الطّالب ومن خلال ما يختاره الطّالب يتمّ تعليمه المهارات اللّغوية³.

طه حسين الديلمي اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ص40¹

سعاد عبد الكريم عباس الوائلي طرائق تدريس الادب و البلاغة و التعبير دار الشروق للنشر ط 1 2004 ص 34²

طه حسين الديلمي اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ص40³

- الطريقة الفرعية: يرى أصحاب هذه الطريقة أنّ تعليم اللغة يكون على أساس تقسيمها إلى فروع لكلّ فرع منهجه الخاصّ وكتبه وحصصه¹.
- ذلك لأنّ المتعلّم يستطيع أن يستوعب المسائل التي دراستها على انفراد وكلّ منها على حدى وهذا الأمر لا يكون عادة في طريقة الوحدة.
- ركائز الطريقة النّاجحة: على المدرّس أن يأخذ بعين الاعتبار لبعض الأمور الهامة التي تساعد في مهمّته نذكر منها:
- التّدرج من المعلوم إلى المجهول، من السّهل إلى الصّعب، من البسيط إلى المركّب، ومن المحسوس إلى المعقول.
- أن تكون الطّريقة مرنة بمعنى تأتي في صورة مناقشات وحوارات تارة وتارة أخرى مسابقات... لأنّ الاستمرار والوقوف على وتيرة واحدة يولد الملل.
- أن يعمل المعلّم على ربط المادّة بالحياة لكسب أهمّيّتها وحيويّتها.
- أن تكون الطّريقة اقتصادية تؤدّي الغاية في أقلّ وأيسر جهد يبذله المعلّم وأن يبعث على السّرور والانتباه².

- تعريف استراتيجية التّدريس:

سعاد عبد الكريم عباس الوائلي طرائق تدريس الادب و البلاغة و التعبير ص 34-35¹
² اعداد الطالبة بايشي رانية بشرى اشرف الدكتور أ . د زحاف الجيلالي . مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس ص 21-22

إن كلمة استراتيجية ليس لها وجودا في قواميس اللغة العربية ولكن شاع استخدامها شأنها شأن الراديو والتلفاز، وغيرها التي يتداولها الناس رغم وجود مرادفات لها في اللغة العربية، كما تعتبر استراتيجية التدريس من أهم مكونات العملية التربوية، فهي تمثل الواجب الرئيسي للمعلم، وكثيرا ما يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية التعلمية.

لقد اعتبرها "بليغ حمدي إسماعيل" من أبرز المفاهيم التي دار حولها الجدل وذلك بقوله: "الاستراتيجية التدريسية من المفاهيم التي يدور الجدل حولها، وقد يعود ذلك لانتساع استخدامات المفهوم، والاستراتيجية كلمة غير عربية، يقصد بها الأسلوب الهادف واختيار البديل الأمثل من بين البدائل والاختبارات المتاحة¹. وتعرف أيضا: "الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين وتكون عملية الإكساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من المتعلم².

2- أنواع استراتيجية تدريس اللغة العربية:

- استراتيجية المحاضرة: تعد استراتيجية المحاضرة من أقدم استراتيجيات التدريس التي استخدمها المعلم في الميدان، ولا يزال معظم المعلمين يستخدمونها.
- مفهومها: هي عرض شفوي مستمر يقوم به المدرس للخبرات والمعارف والآراء والأفكار على الطلبة دون مقاطعة واستفسارات، لإلا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك، ويكون دور المتعلمين فيها الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات ولا يجوز توجيه أي سؤال إلا بعد الانتهاء من الإلقاء أو العرض كاملا³.
- من خلال هذا فإن المدرس في المحاضرة هو مركز العملية ومحورها بموجبها تسير اتجاه واحد من المدرس إلى الطلبة.

بليغ حمدي إسماعيل تدريس اللغة العربية اطر نظرية و تطبيقات عملية دار المناهج للنشر و التوزيع عمان ط 1 2013 ص 173¹

سناء محمد ابو عاذرة الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم دار الثقافة دار الثقافة للنشر و التوزيع ص 142²

محسن علي عطية الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق للنشر و التوزيع عمان ط 1 2006 ص 183³

وهذا ما يشرحه كلٌّ من "جاسم الجبوري"، و"حمزة هاشم السلطاني" في قولهما: "المدرّس هو محور العملية التعليمية إذ أنّ عمليّة التعليم تسير بخط واحد من المدرّس إلى المتعلّم، المدرس هو المرسل، والمتعلّم هو المتلقّي، لذا تتطلب من المتعلّم الانتباه والاستيعاب وتدوين الملاحظات"¹.

خطواتها: تنفيذ استراتيجية المحاضرة وفق الخطوات التالية:

- **المقدمة:** تعدّ المقدمة مدخلا للمادة التي يروم المدرس طرحها على الطلبة، زيادة على أنّها سبيل المدرّس لتهيئته أذهان الطلبة لتلقّي المعلومات من خلال ما توفّره من إثارة وتحفيز، الأمر الذي يتوقّف على مقدار نجاح المحاضرة في تحقيق أهدافها².
- **عرض الموضوع:** يتضمّن موضوع الدّرس كلّ من حقائق وتجارب وصولاً إلى استنباط القواعد العامّة والتّقييم الصّحيح، لذا فإنّ هذه الخطوة تشغل الجزء الأكبر من الزّمن المخصّص للدّرس، وعليه فإنّ المدرّس يعرض المادة العلمية مراعيًا الدّقة والترتيب المنطقي.
- **الرّبط:** يبحث المدرّس عن الصّلة بين الجزئيات، ويوازن بينهما لكي يكون المتعلّمون على بينة من هذه الحقائق ويقوم المدرّس بتنظيم المعلومات بالشّكل الذي يوصل إلى الفهم العام³.
- **الاستنتاج:** بعد العرض والإلقاء والشرح، يأتي دور المدرّس في استخلاص الخصائص أو الأمور العامّة، والنّقاط الأساسيّة الواردة في الموضوع، وفي هذه الخطوة يفضّل أن يعطي المدرّس الطلبة دوراً في الاستخلاص والاستنتاج¹.

عمران جاسم الجبوري حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس اللغة العربية دار الرضوان و التوزيع عمان ط 1 2013 ص 145. ¹
محسن علي عطية الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية (دار الشروق للنشر و التوزيع عمان ط ²
عمران جاسم الجبوري حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس اللغة العربية دار الرضوان و التوزيع عمان ط 1 2013 ص 173. ³

– **التقويم:** من أجل التأكد من ثبوت المعلومات في أذهان المتعلمين يوجه المدرّس أسئلة حول الموضوع وتكون عامة وشاملة.

– خلاصة المحاضرة: يقوم المدرّس بإعطاء خلاصة للموضوع تتسم بالوضوح ودقة الصياغة والإيجاز، وقد يطلب المدرّس من بعض المتعلمين إيجاز المحاضرة².

1-3- أساليب طريقة المحاضرة:

– **المحاكاة:** وتعني قيام المدرّس ببعض الأفعال والنشاطات ويرددها المتعلمون من بعده، أو يقلّدون ما يقوم به المدرّس.

– **العرض التوضيحي:** ويعني توضيح الحقائق والظواهر والعمليات من طريق مشاهدة المتعلمين المباشرة لها، أو لنماذج حيّة أو رمزية أو تعبيرية عنها وعن أنشطتها.

– **القصص:** للقصّة أشكال مختلفة منها الوصفية والعلمية والتّحفيز، إذ يقوم المدرّس لا يرد التّفصيلي للقصّة ويستعمل عنصر التشويق والتّحفيز.

– **الشّرح:** فهم محتوى الدّرس يتطلّب من المتعلمين معرفتهم مغزى كلّ كلمة وإدراكهم التّرابط بين عناصر الموضوع.

1-4- مميّزات وعيوب استراتيجية المحاضرة:

الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية (محسن علي عطية ص 106.¹
عمران جاسم الجبوري حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس اللغة العربية ص 173.²

تتميّز المحاضرة عن غيرها بالآتي: فهي توفر الوقت، إذ أنّها تمكن المدرّس من تقديم مادّة كثيرة في وقت قليل كما تعدّ هذه الاستراتيجية الأكثر ملائمة عندما يكون عدد الطّلاب كبيراً في قاعة الدّرس، وتعطي المدرّس فرصة لتوضيح جميع أجزاء المادّة¹.

أمّا عيوب هذه الاستراتيجية يمكن إجمالها كالآتي:

- تؤدّي هذه الطّريقة إلى شيوع الملل بين المتعلّمين إذ تميل للاستماع طوال المحاضرة وتمنع المتعلّم من الإشارك الفعلي في الدّرس، كما أنّها لا تلائم المتعلمين الأقلّ نضجاً، وقدرة على الانتباه والإصغاء، كما تتطلب مهارات عالية قد لا يمتلكها المدرّسون جميعاً².

- استراتيجية المناقشة:

2 -1- مفهومها: يعرفها "بليغ حمدي إسماعيل" في قوله "هي تخطيط هادف وموجّه للدّرس، يقوم على الحوار وتبادل الرّأي والأفكار بين المعلّم والطّلاب، وبين الطّلاب أنفسهم حول القضايا الدّينية الإسلامية، وتقوم على استخدام الأسئلة الموجهة ومشاركة الطّلاب ومشاركة إيجابية في كلّ مراحل الدّرس³. وتعدّ استراتيجية المناقشة من أصعب استراتيجيات التدريس وأقلّها شيوعاً فيه التدريس فأما صعوبتها فلا أنّها تحتاج من المعلّم والطّالب إلى يقظة دائمة وجد كامل، ووجّه مشرف باسم، وأما قلّة شيوعها فذلك لأنّها تحتاج إلى إعداد وتدريب عليها سواء من قبل الطّلاب، كما تتطلب وقتاً أكثر من بقية الاستراتيجيات التدريسية للوصول إلى الهدف العلمي المطلوب⁴.

يمكن القول أنّ استراتيجية المناقشة هي قصيّة يدور حولها حوار بين المعلّم والمتعلّم أو بين المتعلّمين أنفسهم

بإشراف المدرّس.

¹ محسن علي عطية الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية (ص 107).

عمران جاسم الجبوري حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس اللغة العربية ص 182.

³ بليغ حمدي سماعيل استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية و تطبيقات عملية بلي دار المناهج للنشر و التوزيع عمان ط 1 2013 ص 201.

بليغ حمدي اسماعيل استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية و تطبيقات عملية المصدر السابق ص 201.

2-2- أهداف استخدام استراتيجية المناقشة:

- إثراء الإبداع والابتكار من خلال وضع حلول ومقترحات اتّجاه المشكلات التي تواجه المجتمع.
- إنّها تغرس روح التعاون والانسجام والتّفاهم، ففيها يتعاون الطّلاب تعاوناً فكرياً، ويتحمّلون المسؤوليات، فطبيعة استراتيجية المناقشة تتطلّب الجهود التّعاوني الجمعي، وهذا يولد لديهم الحسّ الجمعي والعمل والإخلاص للجماعة¹.
- تشجّع الطّلاب على التّفكير النّاقّد واستخدامه بما يتضمّن من مهارات مثل الرّبط والاستنتاج وإدراك العلاقات بين العناصر والأجزاء، وهي استراتيجية تدفع الطّلاب إلى التّفكير والبحث والمطالعة على مختلف وجهات النّظر في الموضوع المراد بحثه أو مناقشته.

2-3 - خطوات تنفيذ المناقشة:

- تحديد الميعاد والمكان الذي سوف يتمّ فيه المناقشة.
- تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه.
- تدريب المتعلّمين على طريقة التّفكير السّليم والتّعبير عن الرّأي الخاصّ بهم.
- اختيار أحسن المراجع المناسبة لجمع المادّة العلمية الخاصّ بالموضوع وهو موضوع المناقشة².
- تنظيم مادّة المناقشة تنظيمًا تربويًا سليماً.
- الاهتمام بكتابة عناصر الموضوع على السّبورة.

المصدر نفسه ص 203¹.

التدريس ابراهيم شبير عبد الرحمان جامل عبد الباقي ابو زيد اساسيات دار المناهج للنشر و التوزيع عمان ط 1 2014 . 182 . 183²

— حسن استخدام الضبط والربط داخل قاعة المناقشة.

— الالتزام الكلي بالحضور قبل بدء المناقشة.

— تقويم الدرس¹.

2-4- دور المعلم ومسؤوليته في استراتيجية المناقشة:

للمعلم دور كبير وأساسي في المناقشة ويتأتى هذا الدور من خلال اضطلاع بالمسؤوليات الزمنية مثل:

— مساعدة المتعلمين في عدم الخروج عن موضوع المناقشة.

— معاونة المتعلمين على استخدام كل المادة المتصلة بالمناقشة.

— المحافظة على سير المناقشة نحو الأهداف المتفق عليها².

2-5- مجالات استخدام استراتيجية المناقشة في تدريس اللغة العربية:

يمكن استخدام هذه الاستراتيجية أو بعض أساليبها في تدريس اللغة العربية بمختلف فروعها إذ يمكن

استخدامها في:

المصدر نفسه ص 183.¹

خليل إبراهيم شبر عبد الرحمن جامل عبد الباقي أبو زيد أساسيات التدريس ص 182 المصدر السابق .²

- تدريس الأدب والتّقد الأدبي.
- يستخدم أسلوب المناقشة الثنائية في التّقديم لأغلب دروس اللغة العربية، وأسلوب المناقشة الجماعية لمعرفة مستوى إلمام الطّلبة لما سبق أن درسوا من خبرات ومعارف.
- تستخدم في خطوة الرّبط بين الأمثلة وإيجاد العلاقات بينها في تدريس القواعد النّحوية، والبلاغية والصّرفية والإملائية¹.
- تستخدم عندما يريد المدرّس معرفة مستوى استيعاب طلبته لما قدّمه وما تحقّق من أهداف الدّرس في نهاية كلّ درس.
- يمكن استخدامها في تدريس البلاغة والقواعد الصّرفية والنّحوية والإملائية.
- يمكن المزاوجة بينها وبين المحاضرة في تدريس جميع فروع اللغة العربية.

- استراتيجية حلّ المشكلة:

3-1- مفهومها:

إذا أردنا تحديد مفهوم استراتيجية حلّ المشكلة لابدّ أن نحدّد مفهوم المشكلة، والمشكلة هي: "حالة شكّ وتردّد تتطلّب القيام بعمل بحث يرمي إلى التّخلّص منها والوصول إلى شعور بالارتياح وهي حالة يشعر فيها المتعلّمين بأنّهم أمام موقف قد يكون مجرّد سؤال.

المصدر نفسه ص 182.

يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها¹.

ويطلق على استراتيجية حلّ المشكلات (الأسلوب العلمي في التفكير) "لذلك فإنّها تقوم على إثارة تفكير المتعلّمين وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلّها بسهولة ويتطلّب إيجاد الحلّ المناسب لها قيام المتعلّمين بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحلّ"²، وهي الاستراتيجية التي تتبع عندما تواجه الإنسان مشكلة، ويرسم خطة لحلّها³.

وتقوم مهارة حلّ المشكلات على معالجة الفرد للمعلومات "لأنّها تتضمن معظم العمليات المعرفية كالانتباه، والتذكر، والتخيّل واتّخاذ القرار..."⁴.

من خلال ما سبق نستنتج أنّ استراتيجية حلّ المشكلات تضمن استخدام المتعلّم لأساليب مختلفة كالملاحظة وفرض الفروض والتجريب ويشترط أن تكون المشكلة المختارة للدراسة تتّصف بما يلي:

- أن تكون مناسبة لمستوى المتعلّمين.
- أن تكون ذات صلة قويّة بموضوع الدّرس.
- أن تكون متّصلة بحياة المتعلّمين وخبراتهم السابقة.

3-2- خطوات استراتيجية حلّ المشكلات:

¹ ابراهيم شير عبد جامل عبد الباقي ابو زيد - اساسيات التدريس خليل ص 182.

² ابراهيم شير عبد جامل عبد الباقي ابو زيد - اساسيات التدريس ص 86.

³ هاني ابراهيم شريف الجندي طه طه علي حسن الدليمي جمال حسن مصطفى ابو الرز - استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم علم الكتب الحديث الاردن ط1 2006 ص 66.

غسان يوسف قطيط حل المشكلات ابداعيا دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان ط 1. 2011 ص 214

يقول في هذا السياق "غسان يوسف قطيط" في كتابه (حلّ المشكلات) إبداعيا: تحتاج حلّ المشكلات إلى قيام الفرد بخطوات ينتقل فيها من خطوة أخرى للوصول إلى حلول مقبولة للمشكلة، وليس بالضرورة أن تكون هذه الخطوات مرتّبة بطريقة محكمة غير قابلة للتراجع، فالفرد يغيّر ويبدل كما يشاء، في سعيه لحلّ الموقف المشكل¹.

كما يمكن حلّ المشكلة في خمس خطوات هي:

- الإحساس بوجود مشكلة وتحديدّها: ويكون دور المعلّم في هذه الخطوة هو اختيار المشكلة التي تناسب مستوى نضج المتعلّمين والمرتبطة بالمادّة الدراسيّة.
- تحديد المشكلة: وصف المشكلة بدقّة ممّا يتيح لنا رسم حدودها وما يميّزها عن سواها من خلال تحديدّها بأسئلة المشكلة.
- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة: تحديد الفرد لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلّق بالمشكلة.
- اختيار صحّة الفروض: ومعناها تجريب الفروض واختيارها واحدا بعد الآخر، حتّى يصل المتعلّمين للحلّ، باختيار أقربها للمنطق والصّحة أو الوصول إلى أحكام عامّة مرتبطة بتلك المشكلة.
- الاستنتاجات العامّة: أيّ تحقيق الحلول والأحكام العامّة التي تمّ التّوصّل إليها للتأكد من صحّتها².

3-3- مجالات استخدام استراتيجية حلّ المشكلات في تدريس اللغة العربية:

غسان يوسف قطيط حل المشكلات إبداعيا ص26 المصدر السابق¹
خليل إبراهيم عبد الرحمان جامل عبد الباقي أبو زيد أساسيات التدريس ص 187 المصدر السابق²

- تستخدم في تدريس القواعد النحوية أو اللغوية أو البلاغية إذ قد يثير المدرّس مشكلات يمكن أن تكون مواضيع دراسته: أثر الخطأ النحوي في دلالة الجملة، لتقديم والتأخير وأثره في سعة التعبير ودقته.
- قد تستخدم في تدريس الأدب، يمكن أن تثار مشكلات مثل: أثر الحياة السياسية في شاعرية المتنبي.
- في النقد الأدبي مثل: مظاهر التجديد في شعر السيّاب¹.

3-4 - مزايا وعيوب استراتيجية حلّ المشكلات:

- المزايا:
- تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند المتعلّمين.
- تدريب المتعلّمين على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.
- تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين المتعلّمين.
- تثير في الطّلبة التفكير في البحث عن حلول يتمّ اختيار ما هو صحيح منها.
- يكون فيها الطّالب إيجابيا متفاعلا².
- العيوب :
- يحتاج الطّلبة إلى تدريب طويل للعمل بموجبها.
- تتطلّب خبرة عالية قد لا تتوافر لدى الجميع.

محسن علي عطية الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ص 142 المصدر السابق¹
خليل ابراهيم بشير عبد الرحمان جامل عبد الباقي ابو زيد اساسيات التدريس ص 187.²

- تتطلّب وقتًا طويلاً.
- قلة المعلومات أو المادّة العلمية التّي يمكن أن يفهمها الطّلاب عند استخدام هذه الطّريقة.
- تحتاج على الإمكانيات وتتطلّب معلّمًا مدبّرًا بكفاءة عالية...¹
- من خلال هذا نستنتج أنّ استراتيجية حلّ المشكلات تعتبر من الضّروريات في الحياة.
- استراتيجية التّعلّم التّعاوني :

4-1- مفهوما:

عرّفها "محمد الصّالح حثروبي" في قوله: "هو تعلّ/ يحدث ضمن مجموعات عمل صغيرة (2-6 تلاميذ)، حيث يشارك التّلاميذ مع بعضهم البعض للقيام بمهمّة تعليمية يكلفهم بها المعلّم، أن يؤدّي كلّ تلميذ دوره في المجموعة². ويحكم على نجاح آراء المجموعة من خلال مقارنة أدائهم بمحاكاة معدّة مسبقا يعلّم بها المعلّم التّلاميذ، وهذا التّوع من التّعلّم لا يستهدف في التّحصيل المعرفي فقط، بل يتعدّاه إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية كروح التّعاون واحترام آراء الآخرين وتقبّل وجهات النّظر...³.

وتعرّف أيضا: بأنّها نوع من التّعلّم الذّي يأخذ مكانة في بيئة حجرة الدّراسة حيث يعمل الطّلاب سويا في مجموعة صغيرة مختلفة، فيقسمون المهارات والمهام والأفكار فيها بينهم، ويعملون بطريقة تعاونية اتّجاه إنجاز مهام أكاديمية مشتركة ومحدّدة⁴.

محسن علي عطية الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ص 141¹
المصدر نفسه ص 141²

محمد صالح حسروبي الدليل البيداوغي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج لالرسمية دار الهدى للطباعة و النشر و³
التوزيع الجزائر د ط ص 115.

بليغ حمدي اسماعيل استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية و تطبيقات علمية ص 114⁴

4-2- عناصر التّعلّم التّعاوني:

- الاعتماد المتبادل الإيجابي: "يعدّ الاعتماد المتبادل الإيجابي من أهمّ مكوّنات التّعلّم التّعاوني، ويحقّق حينما يدرك كلّ عضو من أعضاء المجموعة الارتباط الوثيق بين الأعضاء. بحيث لن يتحقّق نجاح أيّ فرد إلّا بنجاح الآخرين والعكس صحيح، ومن ثمّ فإنّ أيّ عمل فردي يؤدّي يعتبر في صالح الجماعة، ويبدأ التّعلّم التّعاوني بإدراك حقيقة أنّ غرق المجموعة أو نجاحها يعدّ نجاة أو غرقا لكلّ"¹.

- التّفاعل المباشر: يعني أنّ كلّ فرد في المجموعة يتفاعل مع زملائه، ويشجّع كلّ فرد منهم على بذل الجهد والإنجاز، وهذا يعني تفاعل أفراد المجموعة تفاعلا مباشرا ويعزّز بعضهم تعلّم البعض الآخر، فكلّ متعلّم يبذل مساعدة الآخرين على تحقيق النّجاح من طريق الدّعم بإبداء الرّأي والتّشجيع بالمدح والتّناء على كلّ جهد يبذله المتعلّم في التّعلّم وتعليم الآخرين في المجموعة"².

- المسؤولية الفردية والجماعية المشتركة: وتعني أنّ كلّ فرد يكون مسؤولا عن تعلّمه وتعلّم الأعضاء الآخرين في نفس المجموعة، بمعنى أنّ كلّ عضو مسؤول عن تعلّمه الجزء الخاصّ به، والأجزاء الخاصّة بزملائه في الجماعة، فليس معنى أنّ الهدف المشترك وإنّ إسهام كلّ فرد يعدّ إسهاما للمجموعة أنّ يتكاسل بعض أفراد المجموعة، فلا بدّ أن يقتنع كلّ طالب في المجموعة أنّ إسهامه الإيجابي وجهده الفكري أمران ضروريان لنجاح المجموعة، وليس معنى هذا أنّ من حقّ الأعضاء التّطلّع على طبيعة عمل الآخرين من أفراد المجموعة، ومعنى هذا أنّ تقدير العمل النّهائي للمجموعة يتمّ بناء على جودة وإتقان أداء كلّ فرد في المجموعة لما كلّف به من عمل على حده"³.

¹ خليل ابراهيم بشير عبد الرحمان جامل عبد الباقي ابو زيد اساسيات التدريس ص 224
عمران جاسم الجبوري . حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس اللغة العربية ص 194.²
خليل ابراهيم بشير عبد الرحمان جامل عبد الباقي ابو زيد اساسيات التدريس ص 217 المصدر السابق ³

المهارات الاجتماعية والشخصية: تتمثل في توظيف المهارات الشخصية والاجتماعية داخل المجموعة مهما كان حجم هذه المهارات صغيراً، حيث أنّ هناك عدداً كبيراً من الطلاب لم يسبق لهم أن تعاونوا في مواقف تعليمية سابقة، لذا فإنهم يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من القيادة والتعاون بنجاح وتشمل هذه المهارات: القيادة واتخاذ القرار، وبناء الثقة والاتصال وإدارة الصراع أو النزاع، ومن ثمّ بات من المهم تدريس هذه المهارات بشكل دقيق كمهارات أكاديمية¹.

المعالجة الجماعية: تعني عمل كلّ ما من شأنه تحقيق أقصى فائدة من إمكانيات كلّ فرد في المجموعة ومختلف المجموعات، وهذا يعني الحرص على ألا يتّجه عمل المجموعة إلى الأسلوب التنافسي بين أفراد المجموعة ممّا يستدعي التنبه على ذلك ومعالجة أيّ انحراف بالتبصير والإرشاد والتوجيه.

استراتيجية التعلّم باللّعب:

5-1- مفهومها: إنّ عملية التعلّم والتعلّم ينبغي أن تكون في مرح وبهجة ويمكن تنمية هذا الحافز النفسي على وجه أكمل، باستخدام الألعاب اللغوية داخل فصول اللّغة، وإذا أردنا تحديد مفهوم استراتيجية التعلّم باللّعب لا بدّ أن نحدّد مفهوم اللعب وهو "نشاط موجّه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقّق في نفس الوقت المتعة والتّسلية"².

5-2- أهميّة اللّعب في التعلّم:

إنّ اللّعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل مع الفرد مع عناصر لغرض التعلّم وإنماء الشخصية والسلوك.

يمثّل اللّعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

¹ عمران جاسم الجبوري . حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس اللغة العربية ص 195

² خليل ابراهيم بشير عبد الرحمان جامل عبد الباقي ابو زيد اساسيات التدريس ص 198

- يعتبر أداة فعّالة في تفريد التعلّم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
 - يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربّون لمساعدتهم في حلّ المشكلات التي تعاني منها الأطفال.
- 5-3- أنواع الألعاب التربوية:**
- **الدمى:** مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات، أشكال الحيوانات، الآلات أدوات الزينة... إلخ.
 - **الألعاب الحركية:** هي تلك الألعاب التي تتطلب منها مهارات حركية مثل: ألعاب الكرة وألعاب السّاحة والميدان، وتركيب المكعبات والأشكال¹.
 - **الألعاب الفكرية:** هي تلك الألعاب التي تتطلب ممارستها إعمال الفكر كالربط بين الكلمات المتشابهة، أو تمييز الكلمات الغريبة، أو طرح مشكلة تتطلب حلّاً، أو تركيب كلمات من حروف.
 - **لعب الأدوار:** هي التي يجري فيها تمثيل أدوار في مواقف تعليمية معيّنة.
 - **ألعاب الحظ:** الدومينو، الثّعابين والسلام، ألعاب التّخمين.
 - **القصص والألعاب الثقافية:** المسابقات الشعريّة، بطاقات التعبير².

مكوّنات عملية التدريس

- **مكوّنات عملية التدريس:**
- **المعلّم:** إنّ المعلّم هو المرفوع عند الله تعالى والمندوب عند الأمة فهو وارث الأنبياء، وقد تطلق عليه "بالمدرّس" الذي اشتمل مفهومه على أربعة مفاهيم لأربعة أحرف مكوّنة لهذه الكلمة كالآتي:

¹ محسن علي عطية المناهج الحديثة و طرائق التدريس دار المناهج للنشر و التوزيع عمان ط 1 2014 ص 440.
المصدر ² نفسه ص 440

م: تعني المادة الدراسية / د: تعني دقة الأداء

ر: تعني رافة بالتلاميذ / س: تعني السلوك¹

يقول "لمعان مصطفى الجلالي": "المعلم يعدّ العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية والمواقف التفاعلية التعليمية التي تحدث بينه وبين الطلبة أنفسهم"².

ويقول أيضا "عمران جاسم الجبوري" و"حمزة هاشم السلطاني" في قولهما: "وتقع على عاتق المعلم مسؤولية تنظيم الصف الدراسي من مقاعد وإعلانات ولوحة البيانات والكتب الإضافية وتشجيع المتعلمين على الاطلاع على هذه الكتب"³.

مما سبق نستنتج أنّ المعلّم هو المثل الذي يقتدي به المتعلّم فلهذا يجب أن يكون محبّا ومربيا وناصحا لهم. مبعدهم عن الكذب والغش وغيرها.

— المتعلّم : يعدّ الركن الأساسي في عمليّة التدريس، فهو المستهدف من العملية التعليمية وهذا ما جاء في قول كلّ من "حسين أبو رياش" و"زهريّة عبد الحق": "هو الأساس في العملية التعليمية، وما يتملّكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية". ولديه من رغبة ودافع للتعلّم"⁴.

فالمعلّم إذا هو المستهدف من العملية التعليمية، إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلّم وإعداده للحياة ولكي يتحقّق ذلك يجب معرفة احتياجاته، وعملية التدريس يجب أن تواجه احتياجات المتعلّم بحيث لا تقتصر على عدد من الدّروس في الأسبوع داخل جدران الصفّ، ولكنها يجب أن تتعدّى الصفّ الدّراسي إلى البيئة

¹ جماعة عبيد المعلم اعداد تدريبيه كفايته دار الصفاء عمان ط 1 2006 ص 20

لمعان مصطفى الجلالي التحصيل الدراسي دار المسير للنشر و التوزيع عمان ط 1 2011 ص 371²

³ عمران جاسم الجبوري . حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس اللغة العربية دار الرضوان للنشر و التوزيع عمان ط 1 ص 146.

⁴ حسين ابو رياش زهرية عبد الحق علم النفس التربوي للطلّاب الجامعي و المعلم الممارس دار المسير للنشر و التوزيع عمان ط 1 2007

الخارجية وذلك لإتاحة الفرصة لمواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها المتعلم ويحقق له النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي بدرجة تلبي احتياجاته ومطالبه التي لا يستطيع التعبير عنها بصراحة¹.

مما سبق يمكن أن نستنتج أن المتعلم هو العنصر الأساسي في التدريس لأنّ التعلّم لا يحدث بدون طالب ولا يمكن أن يكتمل دور المتعلم إلاّ بمعلم.

— **المادة الدراسية :** تعتبر هذه المادة الركن الذي يشكل إطار العملية التربوية حيث "تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل من المعلم إلى المتعلم عن طريق تفاعله من المعلم أثناء مشاركته الفاعلة مع مكونات المنهج جميعاً، وتعدّ المادة الدراسية ركناً أساسياً في عملية التدريس لأنها تمثل عيّنة مختارة لمجال معرفي معيّن ترتبط بحاجات المتعلم وخصائصه، لذا لا بدّ من التأكيد على أساسيات المعرفة التي تحدّد الهيكل البنائي لها بالدرجة التي تسهم في تنمية القدرات والمهارات العقلية للمتعلم واكتسابه الميول والقيم المناسبة لها².

وقد تكون هذه الرسالة المتبادلة بين المعلم والمتعلم شفوية أو مكتوبة وينبغي أن تكون هذه الرسالة مناسبة لإمكانيات المتعلم وتلبي حاجياته ورغباته واهتماماته³.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أنّ العملية التعليمية التعلّمية في مجملها قائمة على هذه العناصر مع بعضها البعض فلا يمكن أن تنجح عملية التدريس إذا غاب أحد العناصر.

أسس ومبادئ التدريس

— **أسس التدريس الفعال:**

— استخدام المعلم لطرائق وأساليب تدريسية متنوعة ومتعددة بغية تنفيذ الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.

¹ عمران جاسم الجبوري . حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس اللغة العربية ص 174.

عمران جاسم الجبوري . حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس اللغة العربية ص 174 المصدر السابق²

³ خليل إبراهيم بشير عبد الرحمان جامل عبد الباقي ابو زيد اساسيات التدريس دار المناهج للنشر و التوزيع عمان ط1 2014 ص24

- إلمام المعلم بأسس وقواعد للاستخدام الناجح لوسائل وتقنيات التعليم على الصّاعدين النظري والتّطبيقي.
- المعلم القادر على إثارة الاهتمامات لدى المتعلّمين، قادر على إثارة التّساؤلات وتشجيع التّفكير.
- الإيمان بأنّ التّدريس ليست له نمطية واحدة ثابتة يمكن اتّباعها في تدريس كلّ المواد والموضوعات الدراسيّة¹.
- وجود المناهج الملائمة لمستوى نضج المتعلمين العقلي والمرتبطة بحاجاتهم وحاجات مجتمعهم واتّجاهات العصر الذي يعيشون فيه.
- توفّر وسائل وتقنيات التّعليم من الإذاعة المرئية والمسموعة والأفلام التّربوية والنّماذج والخرائط والمطبوعات والرحلات والزّيارات العلمية والصّور وغيرها.
- الطّالب الثّابت وغير العاطفي والمتكيّف والمنسجم مع الإجراءات القائمة داخل الفصل المتمكّن من العمل وذو الدّافعية العالية.
- إيجابية المتعلّم ومشاركته في العملية التّعليمية من خلال الأسس الّتي يقوم عليها التّدريس الفعّال الحرص على أن يكون المتعلّم إيجابيا في الموقف التّعليمي مشاركا فاعلا ناشطا فيه ليكون أفضل قدرة على الإنجاز.
- ملائمة مادّة التّعلّم قدرات المتعلّمين، وخصائص نموّهم، ولا تكون فوق قدراتهم فيشعرون بالإحباط عندما يتعرّضون لتعلّمها.
- أن يكون المعلم محور العملية التّعليمية به تبدأ وبه تنتهي، وأن يبتعد المدرّس عن الإلقاء والتّلقين².
- سيادة التّظام، وإيجابية العلاقة بين الطّالب والمدرّس في عمليّة التّدريس.

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي كفاية التدريس المفهوم التدريب الاراء دار الشروق للنشر و التوزيع ط 1 2003 عمان الاردن ص 20.21

² محسن علي عطية المناهج الحديثة و طرائق التدريس دار المناهج للنشر و التوزيع 1435 هـ 2015 م عمان الاردن ص 268 3269

- مرونة الخطّة التدريسية، من أسس التدريس الفاعل أن يكون قائما على تصميم يتّسم بالمرونة قابل للتّنفيد والتّعديل في جميع مراحل عملية التدريس.
- استمرار التّقويم، يعني أن تكون عملية التّقويم في التدريس عملية مستمرة لتوفير التّغذية الرّاجعة، فضلا عن قياس التّعلّم وأخذ نتائج التّقويم بعين الاعتبار عند التّخطيط للدّروس اللاحقة ومراعاتها.
- أن يستند إلى قوانين التّعلّم التي تمّ التّثبت من صحتها والاتّجاهات التّربوية الحديثة ونظريات التدريس الحديثة، ذوات الفاعلية التي توصل إليها المربون¹.

- مبادئ التدريس الإبداعي:

إذا أريد للتدريس أن يكون إبداعيا، فينبغي أن يقوم على الاستقصاء العلمي الذي محوره الطّالب، وأن ينتقل من استظهار المادّة وحفظها إلى فهمها، ومن فهم المفهوم دون ربطه بالحياة إلى فهمه مع ربطه بحياة الطّلبة واهتماماتهم وحاجاتهم، ومن القيام بالمهارات العادية والتّطبيقات العميقة، لأنّ الانتقال بالمتعلّم من التّركيز على الحقائق إلى التّركيز على المفاهيم وطرق الاستقصاء يؤدّي إلى حدوث تفاعل في العقل يولد أفكارا جديدة.

عدد فليمنج 1980 الفهم المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التدريس الإبداعي كالآتي²:

- أن يتعرّف المعلّم على مراحل نموّ التّلاميذ وكيفية تعلّمهم، وذلك حتّى يتمكّن من اختيار التّعليمية والوسائل والأنشطة المناسبة التي يقدّمها لتلاميذه.

المصدر نفسه ص 269¹

² فيصل عبد المنشد الشويلي امجد عبد الرزاق حبيب محمد حميد مهدي المسعودي اساليب التدريس الابداعي و مهاراته دار صفاء للنشر و التوزيع عمان ط 1 2016 م 1437 هـ ص 126 127.

- أن يدرك المعلم حقيقة مؤداها أنّ التلاميذ بصورة أفضل عندما يكونون صورة حسنة للذات وعندما يكونون مقبولين لدى الكبار ولدى زملائهم.
- أن يعطي المعلم فرص متكررة تسمح بالكشف والاستكشاف في حلّ المشكلات من خلال الخبرة المباشرة¹.
- أن يهتم المعلم بإعطاء التلاميذ اختبارات متنوعة، فذلك يؤدي بهم إلى الاستقلال الذاتي والثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية.
- أن يسمح المعلم للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة المتنوعة والمتوازنة ويتيح لكلّ تلميذ أن يتعلّم بمفرده في حرية، وكذلك يسمح بالمشاركة الفردية والجماعية داخل وخارج المدرسة.
- أن يضع خطة خاصة للتعلّم الفردي وذلك باختيار المادة والأفكار والأنشطة التي سيقدمها لكلّ تلميذ حسب حاجاته وميوله².
- أن يؤسّس المعلم لبناء خبرات التعلّم على ضوء خبرات التلاميذ السابقة، ويربط الخبرات بعضها ببعض ويحدّد المراجع والمصادر التي تساعد في تنفيذ مواقف التعلّم.
- أمّا مبادئ تورانس الخمسة والتي على المدرّس أن يستخدمها في تدريب طلابه على الابتكار والإبداع فتتخلّص فيما يأتي:
- احترام أسئلة الطلبة.
- احترام خيالات الطلبة التي يعيرون عنها.

المصدر نفسه ص 127¹

² فيصل عبد المنشد الشويلي امجد عبد الرزاق حبيب محمد حميد مهدي المسعودي اساليب التدريس الابداعي و مهاراته فيصل عبد المنشد الشويلي امجد عبد الرزاق حبيب محمد حميد مهدي المسعودي اساليب التدريس الابداعي و مهاراته دار السابق ص 127-128

- إظهار قيمة أفكار الطلبة.
- السماح للطلبة بأن يقوموا بأداء بعض الاستجابات دون تهديد بما يسمى بـ التقييم الخارجي.
- على المدرّس أن يربط ربطاً محكماً بين الأسباب والنتائج¹.

أهداف تدريس اللغة العربية

- أهداف تدريس اللغة العربية:

من الضروري أن يتعرّف المعلّم على أهداف تعليم العربية، لأنّه من خلالها يدرك طبيعة المرحلة التي يدرس لها، وكذلك مراجعة المقرّر الدراسي في ضوء هذا نذكر المراحل كالآتي:

- أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:
- تنمية القدرة على التعبير عمّا في النفس وما يقع تحت الحسّ بلغة صحيحة وعبارات واضحة منظّمة ليعتاد كتابة الرسائل والبرقيات².

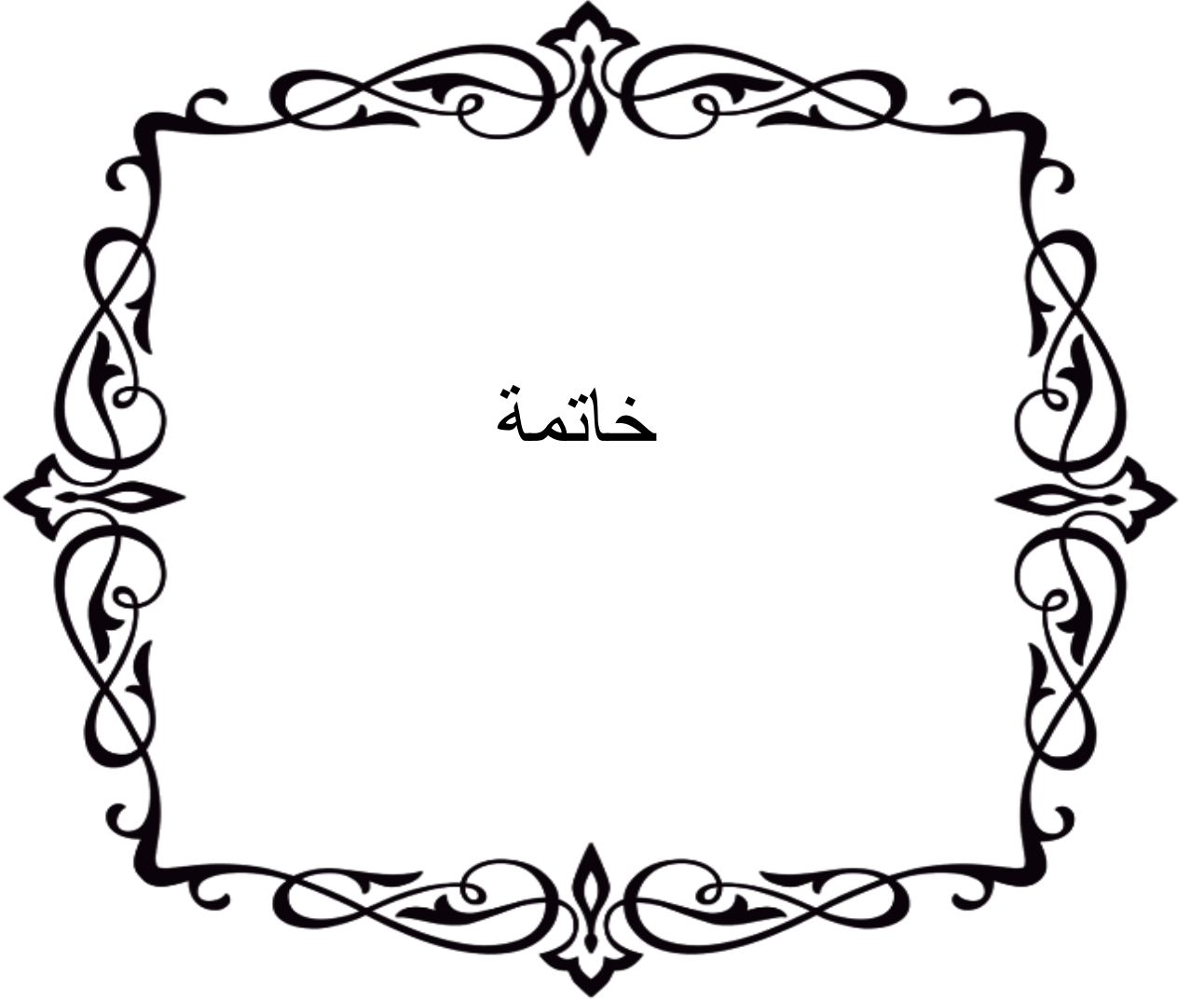
المصدر نفسه ص 128.¹
عبد المنعم سيد عبد العالطرق تدريس اللغة العربية دار غريب للنشر و التوزيع القاهرة د ط 2002 ص 22²

- تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ ويفهم ثم يعبر عما في نفسه قراءة وكتابة.
- إكساب التلميذ القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط.
- تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة، وغرس الميل القرائي في نفسه وتدريبه على تذوق النصوص الأدبية حتى يتكوّن لديه الإحساس بالجمال بالدرجة التي تناسبه.
- تنمية قدرة التلميذ على حسن استغلال أوقات فراغه وذلك بقراءة الكتب العلمية والقصص المفيدة¹.
- أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية:
- تدريب التلميذ على القراءة الصحيحة والتّطق السّليم وفهم الأفكار التي يقرأها والاستفادة من قراءته في تنمية حصيلته اللّغوية.
- تربية الذّوق الأدبي عند التّلميذ بحيث يساعده ذلك على إدراك جمال الأسلوب وروعته أو ضعفه أو ركاكته.
- إلمام التّلميذ بالقواعد الأساسية لفروع اللغة العربية والتّدريب على الانتفاع بها.
- جعل دراسة اللغة العربية وسيلة لفهم القرآن الكريم والسّنة وإدراك مبادئ الإسلام ولآدابه، والاعتزاز بمقومات حضارته والأخذ بوسائل النهوض بأمّته².

زكرياء اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية دار المعرفة الجامعية القاهرة د ط 2002 ص 53¹
 زكرياء اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية ص 53.54 المصدر السابق²

- أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية:
- الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وإدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته.
- تقوية ملكة الطالب الأدبية ليتذوق أساليب اللغة ويميز بين مراتبها ويدرك مواطن النقد فيها.
- استقامة لسانه على قواعد اللغة وصيانتها من الحن في قراءته والخطأ في نطقه والركاكة في كتابته¹.
- تعويد التلميذ على الاستفادة من المكتبة العربية والرجوع إلى أمتهات الكتب وتلخيص ما يقرأ منها وتمكينه من كتابة البحوث فيها.
- تدريب التلاميذ أو الطلاب على استخدام أساليب الحكم والموازنة والنقد للمواد المقروءة.
- إدراك المتعلم لدور اللغة في ترسيخ وحدة الفكر والمشاعر بين أبناء وطنه وأمتّه بحيث يقدر هذا الدور، ويزداد إيمانه بوحدة الهدف والمصير المشترك.
- مما سبق نستنتج أنّ هناك فروق بين الأهداف لذا يجب على المعلم أن يكون ذا معرفة وخبرة بهذه الأهداف على حسب مستويات التلميذ في جميع المراحل سواء كان المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية².

زكرياء اسماعيل طرق تدريس ص 55 اللغة العربية المصدر نفسه¹
 2 زكرياء اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية المصدر السابق ص 55



نتائج البحث

وهكذا قد وصلنا إلى ختام بحثنا المتواضع بعنوان "تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية" وقد

توصلنا إلى النقاط التالية:

- اللغة العربية هي مجموعة من الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.
- تنقسم اللغة العربية إلى عدة وظائف منها الوظيفة الاجتماعية والوظائف النفسية وغيرها.
- من خصائص اللغة العربية أنها تتميز بالتمايز الصوتي والتّرادف والاشتقاق والإعراب.
- الحوار هو الحديث بين اثنين أو أكثر يتم فيه تبادل الكلام فيما بينهما.
- التدريس هو مجموعة من النشاطات التي يؤدّيها المدرّس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلّمين.
- من وسائل الحوار شخصية المرسل وشخصية المستقبل الذي يقوم بالردّ على ما يسمع.
- من آداب الحوار الإخلاص في النية لله والبعد عن الفحش في الكلام.
- الحوار يساعد على إظهار الحقيقة وكشفها حتّى وإن كانت مدّة الحوار طويلة أو قصيرة.
- اللغة العربية لها طرق وتقنيات متعدّدة في مجال التدريس من بينها الطّريقة الالقاءية وطريقة هاربت وغيرها.
- استراتيجية التدريس هي الخطط التي يستخدمها المعلّم من أجل مساعدة المتعلّم على اكتساب الخبرة في موضوع معيّن، وهي أيضا من مكوّنات العملية التّربوية.

- أنواع استراتيجية تدريس اللغة العربية متعدّدة نذكر منها: استراتيجية المحاضرة، استراتيجية المناقشة...
- تنقسم مكوّنات عملية التدريس إلى ثلاث مكوّنات وهي المعلّم، المتعلّم، المادّة الدّراسية.
- إلمام المعلّم بأسس وقواعد الاستخدام النّاجح لوسائل وتقنيات التّعليم على الصّعيدين النّظري والتّطبيقي.
- من مبادئ التدريس الإبداعي أن يتعرّف المعلّم على مراحل نموّ التّلاميذ وكيفية تعلّمهم.
- من أهداف تدريس اللغة العربية هو تدريب التّلاميذ على مهارات اللغة العربية الأساسيّة والسّيطرة عليها وأولّها مهارة الاستماع، ثمّ الكلام، فالقراءة، فالكتابة.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- (1) أحمد حسن اللقاني، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط2، 1999م.
- (2) إعداد الطالبة، بايشي رانية بشرى، اشراف الدكتور، أ-د، زحاف الجلاي، مذكرة مكّملة لنيل شهادة الليسانس (ل، م، د)، التخصّص لسانيات عامّة (ل، م، د)، السنّة الجامعية (1440، 1441هـ، 2019م، 2020م)، جامعة سعيدة، د. الطاهر مولاي.
- (3) بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللّغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنّشر والتّوزيع عمّان، ط1، 2013م.
- (4) جمانة عبيد، المعلّم إعدادة، تدريبه، كفايته، دار الصّفاء، عمّان، ط1، 2006.
- (5) حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، علم النّفس التّربوي للطّالب الجامعي والمعلّم الممارس، دار المسير للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط1، 2007.
- (6) خليل إبراهيم بشر، عبد الرّحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التّدريس، دار المناهج للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط1، 2014م.
- (7) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006.
- (8) سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير، دار الشّروق للنّشر، ط1، 2004.
- (9) سعدون محمد السّاموك، هدى علي جواد الشّمري، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنّشر، ط1، 2005م.

- (10) سناء محمد أبو عاذرة، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2012م.
- (11) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، المفهوم، التدريب، الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003، عمّان، الأردن.
- (12) صالح بن عبد الله بن حميد، أصول الحوار وآدابه في الإسلام، دار المنارة للنشر، جدّة، ط1، 1990م.
- (13) طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003م.
- (14) عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان، 2000م، ط1.
- (15) عبد القادر الشّيخلي، أخلاقيات الحوار، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 1993م.
- (16) عبد الله العقيل، آداب الحوار والمجادلة مركز الإعلام العربي، ط1، 1429هـ، 2008م.
- (17) عبد الله بن حسين الموجان، الحوار في الإسلام، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1، 1427هـ، 2006م.
- (18) عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د- ط، 2002م.
- (19) عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2013م.

- (20) غسان يوسف قطيط، حلّ المشكلات إبداعياً، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2011م.
- (21) فيصل عبد منشد الشّويلي، أمجد عبد الرزاق حبيب، محمد حميد مهدي المسعودي، أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2016م، 1437هـ.
- (22) لمعان مصطفى الجلاّلي، التّحصيل الدّراسي، دار المسير للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2011م.
- (23) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشّروق للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2006م.
- (24) محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2014م.
- (25) محمد حسن بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه، دار التّربية والتّراث، ط1، 1994م.
- (26) محمد صالح حثروبي، الدّليل البيداغوجي لمرحلة التّعليم الابتدائي وفق النّصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنّشر والتوزيع، الجزائر، د-ط.
- (27) محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، من جواهر القاموس، ج16، ت، محمد الطّناحي، ط1، 1396هـ، 1976م، حكومة الكويت.
- (28) المذكرات:
- (29) المعاجم:
- (30) منصور الرّفاعي عبيد، الحوار آدابه وأهدافه، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 1424هـ، 2004م.

(31) منى إبراهيم اللبودي، الحوار فنياته واستراتيجيات وأساليب تعليمه، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1423هـ، 2003م.

(32) موسى بن يحيى الفيفي، الحوار أصوله وآدابه وكيف نربيّ أبناءنا عليه؟، دار الخضير للنشر والتوزيع، د-ط.

1- هاني إبراهيم، شريف الجيدي، طه علي حسين الدليمي، جمال حسن مصطفى، أبو الرز عالم الكتب الحديث، استراتيجيات حديثة في التدريس والتّقييم، الأردن، ط1، 2006م.

الفهرس

- الإهداء.
- الشكر والعرفان
- مقدمة.....أ.ب
- مدخل: مفاهيم أولية وتعريفاتها.....10.2
- مفهوم اللغة العربية لغة واصطلاحا.....ص2
- نشأة اللغة العربية.....ص3
- وظائف اللغة العربيةص3
- خصائص اللغة العربية.....ص6
- مفهوم الحوار لغة واصطلاحا.....ص8
- مفهوم التدريس لغة واصطلاحا.....ص9
- الفصل الأول: ماهية الحوار.....24.12
- المبحث الأول: الجذور التاريخية للحوار.....ص12
- المبحث الثاني: أنواع الحوار.....ص16

المبحث الثالث: وسائل ومراحل الحوار.....	ص19
المبحث الرابع: آداب الحوار والمجادلة.....	ص21
المبحث الخامس: أهداف وأهمية الحوار.....	ص23
الفصل الثاني: تدريس اللغة العربية.....	53.26
المبحث الأول: طرق وتقنيات تدريس اللغة العربية.....	ص26
المبحث الثاني: استراتيجية تدريس اللغة العربية (التعريف، والأنواع).....	ص31
المبحث الثالث: مكونات عملية التدريس.....	ص45
المبحث الرابع: أسس ومبادئ التدريس.....	47
المبحث الخامس: أهداف تدريس اللغة العربية.....	ص51
خاتمة	
نتائج البحث	ص55
قائمة المصادر والمراجع	ص58
الفهرس.....	62

الملخص :

الحوار هو نشاط عقلي و لفظي بين المتحاورين للوصول الى اتفاق او حل لمشكلة ما او توضيح لقضية ما او هو مراجعة الكلام و تداوله بين طرفين لمعالجة قضية من قضايا الفكر و العلم و المعرفة بأسلوب متكافئ يغلب عليه طابع الهدوء و البعد عن الخصومة و من ادابه ان يتأدب كل طرف من الاخر باختيار الالفاظ المناسبة الاحترام المرونة في الحوار البعد عن الغضب و من فوائده يساعد على تنمية التفكير و صقل شخصية الفرد يولد افكار جديدة ينشط الذهن يساعد على الوصول الى الحقيقة و زيادة على ذلك نستنتج ان اللغة العربية من اللغات الفنية في العالم اجمع و اهم ما يميز اللغة العربية هي لغة الحوار و الذي يعد ربط مجتمعي جيل بين جميع اطياف المجتمع لذلك تتنوع لغة الحوار في اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية :

الحوار . اللغة العربية . التدريس .

Summary :

Dialogue is a mental and verbal activity between the interlocutors to reach an agreement, solve a problem or clarify an issue, or it is a review of speech and its circulation between two parties to address an issue of thought, science and knowledge in an equal manner that is dominated by the

character of calm and avoidance of hostility and politeness. Each side chooses the appropriate words, respect, flexibility in dialogue, avoiding anger, and one of its benefits helps to develop thinking and refine the personality of the individual, generates new ideas, activates the mind, helps to reach the truth, and moreover, we conclude that the Arabic language is one of the artistic languages in the whole world and the most important. What distinguishes the Arabic language is the language of dialogue, which is the link between my community of a generation between all spectrums of society. Therefore, the language of dialogue in the Arabic language varies.

key words :

Dialogue, Arabic language, Teaching.